

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٨) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين اهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين في هذه الحلقة الثامنة من

سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة بكرسي المتنبي كنا في الحلقة السابعة السابقة قد انهينا - [00:00:00](#)

آ القصيدة الاولى كاملة بحمد الله تعالى. واليوم سنبدأ بالقصيدة الثانية. والقصيدة الثانية قصيرة فهي عشرة ابيات سأقرأ اليد ثم

نذهب الى ظلال المعنى وقبل ان اقرأ الابيات لعلي اقول شيئا ان هذه القصيدة - [00:01:31](#)

هي التي فتحت الباب على اعتقادي او على ما اعتقد فتحت الباب امام المتنبي لكي يستخدم المديح المبطن بالهجاء يعني المتنبي

برع في هذا النوع ربما لم يبرع فيه احد مثله - [00:01:49](#)

اه ان ترى القصيدة فتظن انها مدحا لكن شيئا ما من الهجاء يستتر خلفها وهذه القصيدة من هذا النوع وان قالها في صبا او في اول

شبابه. لان هذه القصيدة هي قالها في اول العشرين من عمره. ربما كان عمره عشرين عاما - [00:02:07](#)

او كان عمره واحدا وعشرين عاما المهم آ انها اسست لكافورياته بعد ان صار قد ملأ الدنيا وشغل الناس كما قال ابن رشيق في كتابه

العمدة فمرحلة الكافوريات مرحلة متأخرة جدا - [00:02:26](#)

وهي مرحلة ما بعد النضوج والذروة التي عاشها عند سيف الدولة لكننا نتحدث في هذه القصيدة المعنونة اتركريا ابن اسحاق

الاخائي؟ هذه القصيدة آ ذات الابيات العشرة هي من اوائل ما كتب في هذا الفن - [00:02:43](#)

الذي ربما برع فيه ولم يبرع فيه احد مثله مثله سواه. اضافة الى انه هو مش معروف انك انت تمدح وتبطن الهجاء في مدحك هذا ما

كان في هذه القصيدة والذي سنعرفه - [00:03:01](#)

وسنعرف او نتعرف الى اسبابه. لم؟ يفعل المتنبي ذلك لما يهجو او يمدح ولكنه يهجو او لم يهجو كانه يمدح اه ولما فعل في هذه

القصيدة بالذات لانه كان في مطلع شبابه متحمسا الى الدرجة التي كان يرى فيها نفسه فوق كل احد - [00:03:17](#)

طبعاً الابيات الثلاثة الشهيرة التي فيها تلك الادنى المتضخمة قالها في صباه. ربما لم يصل الى السادسة عشرة او السابعة عشرة طحين

قال اه اي محل ارتقي اي عظيم التقى - [00:03:40](#)

وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق محتقر في همتي كشعرة في مفرق يعني هذه النفسية كانت عند المتنبي في البدايات. هل عركتها؟

او الانت عريكتها التجارب فيما بعد - [00:03:56](#)

هل آ يعني آ طامن قاومنا المتنبي فيما بعد حتى لا تصبه او حتى لا تصيبه العاصفة كما يقولون طامن تخطك العاصفة هل فعل ذلك؟

مثلا عند سيف الدولة وعند كافور ام ظلت هذه النفس المتوقدة سيارة معه حتى اخر يوم في حياته - [00:04:12](#)

سوف نرى ذلك في الحقيقة من خلال هذه المسيرة الطويلة مع ديوانه ولكن اه نحن الان امام القصيدة الثانية عندما اقول ان القصيدة

الثانية مع هذا الترتيب الذي اعتمده العكبري - [00:04:34](#)

وهذا الترتيب اعتمده العكبري بناء على الروي او القافية وهو الحرف الاخير في البيت فاذا ذهبت الى المعارض لن تجدوا هذا الترتيب

واذا ذهبت الى اه عبدالوهاب عزام لن تجدوا هذا الترتيب واذا ذهبتوا الى الواحد لن تجدوا هذا الترتيب - [00:04:48](#)

ستجدون هذا الترتيب ترتيب القصائد على حسب الروي او الحرف الاخير عند العكبري وبعض الشراح الاخرين. لكنه يسهل علي

وعليكم الانتقال بين القصائد. فحين نقول نحن في قافية الهمزة فسهل جدا ان تعرف قافلة الهمزة وتمضي عليها. واذا كان عندك

ديوان العكبري - [00:05:03](#)

او ديوان البرقوقي نفس الترتيب ستجد في اعلى القصيدة رقم القصيدة. فنحن كل الابيات السابقة في اربع حلقات انهينا القصيدة التي تقريبا وصلت الى او هي وصلت الى خمسة وعشرين بيتا - [00:05:23](#)

اليوم سنبدأ بالقصيدة الثانية وهي عشرة ابيات وسنحاول ان نجمل المعنى او المعاني فيها في حلقة واحدة. يقول المتنبي في هذه القصيدة الثانية انتكرا يا ابن اسحاق اخائي وتحسب ماء غيري من انائي - [00:05:37](#)

انطق فيك هجرا بعد علمي بانك خير من تحت السماء واكره من ذباب السيف طعما وامضى في الامور من القضاء. وما اربت على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء - [00:05:59](#)

وما استغرقت وصفك في مديحي فانقص منه شيئا بالهجاء. وهبني قلت هذا الصبح ليل. ايا اعمل العالمون عن الضياء تطبيع الحاسدين وانت مرء جعلت فدائه وهم فدائي. وهاجى نفسه من لم يميز - [00:06:19](#)

كلامي من كلامهم الهراء. وان من العجائب ان تراني فتعدل بي اقل من الهباء تنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا طفل انا وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا - [00:06:43](#)

القصيدة مناسبتها مكتوب في مطلعها وقال يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي. اثبت هذا النص اه العكبري يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي. وانا ارى انها ليست مدحا سابيين في بعض المواضع كيف انها - [00:07:04](#)

مبطنة بالهجاء. وكان قوم قد هجوه اجو من الحسين بن اسحاق التنوخي ونحلوا الهجاء ابا الطيب. فقالوا ان ابا الطيب المتنبي يقول فيك هذا الهجاء. ولعلهم كانوا صادقين المتنبي ان يدفع عنه هذه التهمة فقال هذه القصيدة آآ بهذه الابيات العشرة - [00:07:22](#)

اه يدفع عن نفسه تهمة الهجاء للحسين بن اسحاق التنوخي ويقول على رأي العكبري الشارح للديوان آآ بانه يمدحه. فكتب اليه يعاتبه. من كتب؟ الحسين كتب الى المتنبي يعاتبه. فكتب ابو الطيب اليه يقول هذه القصيدة - [00:07:42](#)

تبدأ بها انتكرا همزة استفهام؟ لو كانت مدحا بالمناسبة اقرأ همزة استفهام تفيد الاستنكار انتكرا يا ابن اسحاق اخائي لو كانت مدحا فلا يليق بمدح لامير او لاي شخص ان يعاتبه بهذه الطريقة - [00:07:59](#)

كتاب المرير العتاب الصعب القاسي الذي يقول له انتكرا يعني تجد انه آآ يوبخه ولا يقوم آآ يعني استفهام لمعنى اخر هو فيه استنكار وفيه توبيخ للمخاطب وهو نظن انه ممدوح والحسين اه بن اسحاق التنوخي. يقول له انتكرا يا ابن اسحاق اخائي؟ قف - [00:08:18](#)

اه انكرت اخائي ومودتي لك. اخائي طبعا معروف المودة. وابن اسحاق اللي هو الممدوح او المظن انه ممدوح وهو الحسين بن اسحاق. وصرف اسحاق طبعا اسحاق ممنوعة من الصرف يفترض ان تكون يعني يا ابن اسحاق - [00:08:42](#)

لكن صرفها للضرورة الشعرية وهي ممنوعة من الصرف لانها علم اعجمي. اسماء الانبياء معظمها اعلام اعجمية ممنوعة من الصرف. اذا قال له انتكرا يا ابن اسحاق الاخائي انا اسألکم هل يمكن ان يكون هذا المطلع مديحا او مطلع قصيدة مدح - [00:08:56](#)

صعب يعني الايقاع تبع البيت الاستفهام الاستنكاري الذي فيه رائحة التوبيخ والتقريع ولربما ايضا التهديد لا يمكن ان تكون آآ ان يكون هذا المطلع اه مطلع قصيدة مدح. انتكرا يا ابن اسحاق الاخائي وتحسب تظن - [00:09:13](#)

اه غير تحسبه اللي هي تعده وتحسب ماء غيري من اناء يعني بتفكر وهي ايضا معاتبة اخرى اشد من الاولى وتحسب ماء غيري من اله ان شربت من اناء غيري ظانا انه ما - [00:09:34](#)

اي ولكنه ليس معي انا مائي صاف انا مائي عذب وماؤهم رفق معكرا فيه الطين والوشل وهو آآ اجاج اما مائي فعذب حلو لذيد الطعم صاف. ها انتكرا يا ابن اسحاق الاخائي وتحسب ماء غيري من اناء - [00:09:51](#)

الهي لا يرشح ولا ينضح الا بماء اه عذب فرات زلال قراح كما قال عروة بن الورد واني امرؤ عافي انائي شركة وانت امرؤ عافي اناك واحد. اقسم جسمي في في - [00:10:14](#)

جسوم كثيرة واحسوا قراح الماء والماء بارد اذا مطلع هذه القصيدة من اولها ليست مدحا وان كان عتاب ربما يقولون انه العتاب بين الاصدقاء وبين الاحبة وبين الاخوة. فربما نقول لعل الحسين بن اسحاق التانوخي - [00:10:34](#)

يغفر هذه للمتنبي. لكن دعونا نكمل ماذا قال في البيت الثاني؟ قال انطق ما زال يستنكر. لاحظوا الاستفهام الاستنكاري ما زال يعني

شغال حتى في البيت الثاني انطق فيك هجرا اي هجاء بعد علمي بانك خير من تحت السماء - [00:10:57](#)

طبعا تخيلوا من تحت السماء يعني يضم كل البشر والبشر فيهم الانبياء فان تقول بان الحسين بن اسحاق التانوشي هو خير من تحت السماء او هذا الممدوح هو خير من تحت السماء فاطن انها مبالغة شديدة. لكن - [00:11:19](#)

اذا ذهبت الى المعنى المستتر لعلك تجد في ذلك هجاء. فيقول لانك لست خيرا من تحت السماء فسانطقك فيك هجوم طبيعي جدا الا امدحك لانك ايش مفكر حالك؟ ماذا تظن نفسك؟ هل تظن نفسك - [00:11:36](#)

خير من تحت السماء انطق فيك هجاء بعد علمي بانك خير من تحت السماء فلما علمت انك لست خيرا من تحت من تحت من تحت السماء نطقت فيك هشام - [00:11:52](#)

لانه الاستفهام الاستنكاري هنا ربما يفيد النفي مع معانيه الاخرى. فيقول انني لن انطق فيك هجن الا اذا عرفت انك لست خير من تحت السماء تمام ثم قال البيت الثالث واكره يعني واعلم انك خير من تحت السماء وانك اكره من ذباب السيف طعما. ذباب السيف -

[00:12:09](#)

السيف حد السيف السيف طبعا اخذ صفات كثيرة في شعر العرب ابيض اسليتم كما قال الشنفرة. قال ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل. والابيض هنا السيف وايضا سمي باللهدم اه القاطع. صفات. يعني اعطى اعطت العرب السيف صفات

كثيرة - [00:12:31](#)

وايضا قالوا ذباب السيف يعني حد آ كحد الشفرة يقطع من اول ضربة ها الضربة فيه قاطعة قال واكره من ذباب السيف طعما. يعني من يريد ان يذوق طعم ذباب السيف - [00:12:57](#)

وانا اعلم انك يا ايها الحسين اذا عملت سيفك في عدوك قطع سيفك وقضى عليهم. فهذا طبعا يعني ما يمكن يكون المتنبي امدح الحسين بن اسحاق التانوشي ويقول له انت اكره من ذباب السيف طعما. كلمة اكره اصلا - [00:13:14](#)

تشير الى انه هو صح قال له ولا سيفك قاطع بس هو سيفك جبار لما يقولوا اكره من ذباب سيفي طعما وسيفك مخيف ولذلك حين امدحك فلانني اخاف سطوتك وليس لانني احبك وليس لانني اجد الفضل عندك - [00:13:37](#)

فهذا معنى وسيفك وانت ايها الحسين او ايها الممدوح اكره من ذباب السيف طعما. فهل انا مجنون حتى اواجه واحدا جبارا وعاتيا او عاتية وطاغية مثلك لا يمكن فالذين نقلوا اليك انني هجوتك هم كذابون - [00:13:55](#)

هو ربما فعل ربما هجاه لكنه لم يرد ان يصل هذا الهجاء اليه. ربما هجاه الى بعض خاصته. اي المتنبي اقصد. اي هج المتنبي الى بعض اصدقاء ذكر هجاء هذا الحسين ذكره آ او هجاه في بعض جلسة بين اصدقائه فنقلت هذه الجلسة الى - [00:14:16](#)

اه الرجل عاتبه في ذاك وقال له يعني كيف تفعل ذلك؟ فهو خافه خاف ان يبطش به فلما خافه وقال له لا هل معقول انني انا اهجوكم؟ شفتوا كيف اه اه جو القصيدة الان صار مختلفا بهذه الطريقة - [00:14:36](#)

قال له اكره من ذباب السيف طعما وامضى في الامور من القضاء. قال له انت قضاؤك ماض اكثر من القضاء. امرك ماض في الانفاذ اكثر من القضاء. والقضاء قضاء الله وقضاء الله لا يراد كما يقال. قضاء الله لا يرد البتة قضاء - [00:14:53](#)

وهي نازل قضاء الله واقع قضاء الله مؤقت اي في وقته يأتي. فقال له انت امضى في الامور احد في الامور اشد في الامور من القضاء النازل من السماء واضح انه مش مدح خوف. وانه هذا الخوف ملأ على المتنبي كيانه. فلما امتلأ بهذا الخوف منه راح يبدو انه يهجو. لكن - [00:15:15](#)

بأنه يمدحه ولكنه ايضا نفسية المتنبي وتعالى المتنبي وكبرياء المتنبي لم يسمح له ان يمدحه الا وهو يعني يضمهر هجاء خلف كل مدحة او كل كلمة فيها مدح البيت الرابع يؤكد فكرة انه مرعوب من هذا الممدوح وانه يمدحه خوفا - [00:15:43](#)

اه اه يعني اه كرها وليس طوعا ولا حبا ولا ايمانا به. شوف شو قال في البيت الرابع نقول هل معقول اني انا ارجوك وانت اكره من ذباب السيف طعما وامضى في الامور من القضاء وانت خير من تحت السماء - [00:16:06](#)

وما اربط شو قال لك؟ تابع هذه الصفات فقال وما اربك زادت ربا طبي الزرع نمى وزاد اه اليربو عند الله في الاية القرآنية يعني ليزيد

عند الله. وما اربك زادت على العشرين سني يعني ما زاد عمري عن عشرين سنة فكيف - 00:16:25
فمللت من طول البقاء يعني فكيف مللت ان اعيش بمعنى هل انا مجنون ان اتعرض لك بالهجاء فتعمل سيفك في فتقضي على حياتي
وتقتلني وانا عمري عشرين باول حياتي ايانا احب الحياة يا رجل - 00:16:45

يعني حتى لو جيت من هذه الناحية قل له انا انسان عاشق للحياة. هل انا مجنون لكي اقدم على هجائك فتقتلني فتنتهي حياتي؟ وما
على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء؟ والتعريض في هذا البيت جميل جدا - 00:17:05
والصورة اللي فيه اجمل ايضا وما اربت على العشرين سنة الساتني. لسا الزرع تبغي عم ينمو شوي لسا السنبلة خضراء خضراء
ولم تستوي على سوقها ولم تنبت قمحا يمكن ان يصنع منه خبز. السجن الزغير - 00:17:21
وما اربت على العشرين سني. فهل انا مجنون حتى امل من طول البقاء؟ وانا بقايا اللسان قليل يعني انا ما زلت في العشرين فهل انا
يعني سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش كما قال زهير. ثمانين حولا لا ابا لك يا سامي. هل انا عشت حتى - 00:17:40
ثمانين من اجل ان امل هذه الحياة واقول يا رب اه ابسني اه يا ايها السيف القاطع الذي في يد الحسين بن اسحاق تعال فاقض علي؟
لا هذا مش مجنون - 00:17:56

حتى افعل ذلك بيت والصورة التي خلفه ما اجملها وما اربت على العشرين سني. فكيف مللت من طول البقاء طيب شو قال البيت
الخامس الذي يليه؟ قال له وما استغرقت وصفك في مديحي. انا مدحتك مدح بسيط لسا مخبي لك الاشياء القادمة - 00:18:07
المدائح القادمة المخبأة لك في هذه ستجد فيها الكنوز. انا ما استغرقت يعني ما استوفيت استغرق يعني الوقت او الامتحان الوقت
يعني اخذه كله فانا ما استغرقت وصفك في مديحي صفتك كثيرة مهما قلت فيك لاحظ في في سخرية في في الايقاع البيت او في
معنى البيت وما استغرقت وصف - 00:18:29
في مديحي يعني لسه انا آآ صفاتك كثيرة جدا وانا لم انتهي منها بقصيدة ولا اثنتين ولا حتى عشر قصائد فهل معقول اني انا اتحول
الى الهجاء فتقتلني لا انا احب الحياة وعاشق لها وبالتالي مش مجنون اني انا اهجك. يدافع عن نفسي لكن واضح انه قعد -

00:18:51

يضرب او ينحت في افلته لهذا الممدوح قال له وما استغرقت وصفك في مديحي فانقص منه الهاء في منه عائدة على المديح. اي
فانقص من هذا المديح. اه او ممكن تعود على الوصف فانقص من هذا الوصف شيء - 00:19:14
ام بالهجاء ها وما استغرقت وصفك في مديحي فانقص منه اي انقص من مدحي اياك او انقص من وصفي لصفات كالحسنة شيئا عن
طريق الهجاء بس انا اه ما انهيت الشعاري ولا ابياي ولا كلماتي ولا صوري ولا بياني ولا لغتي في مدحك. فآتي لكي - 00:19:30
قصي بالهجاء لسا ما وصلت. يعني ايش يا متنبى؟ تريد ان تقول انه اذا استغرقت وصفه في المديح ستبدأ بعدها بالهجاء؟ مو هذا
الكلام المسكوت عنه ان وما استغرقت وصفك في مديحي فانقص منه شيئا بالهجاء. فاذا لو انك اه وصلت الى قناعة بانك اكملت
صفات المدح في - 00:19:56

به او الصفات الحسنة فيه فانك بعد ذلك سوف تبدأ بنقضها بالهجاء او بعد ذلك ستتحول الى صفاته السيئة ولديه مثلما لديه صفات
حسنة لديه صفات سيئة. مثلما لديه اخلاق حميدة لديه اخلاق ذميمة - 00:20:16

فهذا المعنى المسكوت عنه في هذا البيت الخامس واظن ان المتنبى قصده لانه كيف انت يا الحسين بن اسحاق التنوخي كيف
تعاتبني وكيف تقول انني هجوت؟ كيف لا تؤمن بمثلي؟ وكيف تسمع من هؤلاء الوشام؟ يعني هو عتاب - 00:20:32
تقريع اكثر منه اعتذار واكثر منه تبيان لموقفه تمام تمام. دعونا اذا نذهب الى البيت السادس وهو من حكم المتنبى يقول وهبني
افرض احسب انني فعلت كذا قلت هذا الصبح ليل - 00:20:49

واضح انه يقل للممدوح ان افرضي اني هاجيتك يعني افرض انني فعلتها واركتبت هذه الخطيئة التي ترى انها خطيئة. وهبني قلت
هذا الصبح ليل اي هذه الصفات التي فيك هي ذميمة هي ليل هي هجاء هي صفة ليست حسنة. اه افرض انه وصلك هذا الشيء -

00:21:15

ايعلم ايعمى العالمون عن الضياء؟ طب الناس الخبراء العلماء الا يعرفون معنى ما اقول هو يريد ان يقول نعم ايها العلماء العارفون بمعاني ما اقول بخلف ما بخلف ما اقول بالمعاني المستترة وراء الكلمات الظاهرة - [00:21:40](#)
اريدكم ان تعرفوا انني لا امدحه انما اهجوه لانه لا يستحق المدح وهبني قلت هذا الصبح ليل ايعمل العالمون عن الضياء؟ طبعا العالمون وردت عند العكبري ولم اجدها تقريبا تلد الا عنده. ففي البرقوقي وفي الواحد وفي آآ شرح عبد الوهاب عزام وفي - [00:21:58](#)

اه شرح اه الافليلي وفي ايضا شرح المعابد ايعمل عالمون الناس عن الضيايا ولا ادري لماذا اثبتها العكبري بالكسر؟ ايعمى العالمون عن الضياء؟ لكن اما بالنسبة لو خيرت بين الامرين لاخترت - [00:22:19](#)
بالكسر وان كانت الاشهر بالفتح ايعمى العالمون عن الضياء ومعنى العلم للناس ففي بعض الناس قد يعمى عن الضياء لكن لو قلت ايعمل العالمون الخبراء المتخصصون هنا ما يريده المتنبى. ربما تكون ادق - [00:22:37](#)
واقرب الى رح المتنبى من العالمون بالفتح. والله اعلم طبعا وبالكاسي وبالفتح جائزتان وكلاهما فيه معنى جميل. وهذا من اه بديع ما يكتب المتنبى انه حتى لو قلبت حروف اه الكلمات عنده او غيرت اه شكلها وضبطها تجد انه كلما غيرت من ضبط هذه الكلمات يتفتق لك - [00:22:56](#)

معنى جديد. اذا وهبني قلت هذا الصبح ليل اي هبني ان آآ انني مدحتك وانت لا تستحق وانني وانما امدحك لانني اخافك فهذا الصبح الذي اقول انه صبح وليل. ايعمى العالمون ايكون عميانا اولئك المتخصصون في اللغة والعارفون بدقائق هذه اللغة واسرارها - [00:23:22](#)

عن ما قصدت عن الضياء المعنى الحقيقي الوارد او المستتري خلف هذه الابيات وهبني قلت هذا الصبح ليل اي عمل عالمون عن الضياء ثم قال في البيت السابع وفيه تقليع جديد قلت تطيع الحاسدين شف نغمة التقريع تطيع الحاسدين هؤلاء الذين نقلوا لك انني - [00:23:45](#)

حاسدون ومر عاشرة الحسد عند المتنبى ربما المفردة الاولى في معجمه. دائما يشعر انه محسود. محسد الفضل مكذوب على اثره القى ويلقاني اذا حان دائما الحسد هذه اللفظة وهذه المفردة - [00:24:09](#)
بتصريفاتها اه كلها وردت تقريبا في اكثر قصائده. وهي انا اعتقد انها تحتل المرتبة الاولى في معجمه. يعني هو انفرذ تركيزي على معان آآ معينة ومحددة ارادها ولربما عبرت بدون ارادته عن مكنون آآ مشاعره - [00:24:25](#)
فالحسد في الدرجة الاولى بلا شك المرتبة الاولى. فقال تطيعوا الحاسدين وانت مرا يعني امرؤ. هذه خفف الهمزة او حذف الهمزة همزة الوصل في البداية للضرورة الشعرية. وانت مرؤ اي رجل - [00:24:47](#)
جعلت فداؤه دعاء الذي جعلت فدائه وهم فدائي. يعني كيف تطيعهم في وانا رجل عظيم افتديك بنفسي انت اعظم مني وهم كل الخلق فدائي انا يعني كيف تطيع هؤلاء الذين هم دوني في المنزل - [00:25:04](#)
وانا افتديك وجميع الخلق يرتدونني انا وانا افتديك. فكيف تطيع الحاسدين وانت مرء جعلت فدائه وهم فدائي يعني هم اقل مني مزية. وانا اقول لك انني لم اهتك وانني امدحك فكيف تطيعهم في؟ فمن الصادق؟ ومن الذي يجب ان تصدقه؟ وانا اقدم نفسي فداء لك - [00:25:23](#)

هذا هو البيت اذا تطيع الحاسدين وانت مرء جعلت فدائه وهم فدائي. وهاجى نفسه طبعا هاج فعل فعل ماض على وزن فاعل زي نادى وساوى وقاتل وكافحا فنفسه الكلمة التي تليها وهاج هو نفسه فنفسه تكون في هذه الحالة مفعول به او تكون مفعولا به. وهاجى نفسه من لم - [00:25:45](#)

ميز يعني اذا لم تميز بين كلامي من كلامهم الهراء الهراء الذي لا قيمة له والذي لا معنى فيه والذي هو طمتم كما قال في قصيدة اخرى يعني كلام عجم لا لا يبين ولا يفصح قال فمن لم يميز بين كلامه الواضح وبين كلام آآ هؤلاء الهراء - [00:26:10](#)
الهراء الصفة للكلام وليس لهم. بين ومن كلامهم الهراء. اه فهذا قد هجى نفسه فهو يريد ان يقول نعم انت هجوت نفسك لانك لم

تميز بين كلامي وبين كلامهم لاحظ كيف - 00:26:32

قلب الاية هنا صار بوضوح اكثر في انه يهجو. قال له هاج نفسه يعني يهجو نفسه ذلك الشخص الذي لم يستطع ان يميز كلامي من كلام الهراء عند الآخرين قال وهاجى نفسه - 00:26:46

من لم يميز كلامي من كلامهم الهراي فيقول اذا انت بعثت لي تعاتبني في انني ارجوك ولم تستطع ان تميز بين كلامي وكلامهم فقد هجوت نفسك فقد ثبتت فعليك وهاجى نفسه من لم يميز كلامى من كلامهم الهراى - 00:27:01

ويمكن ان تقرأ وهاجي نفسه هاجي على انها اسم اسم فاعل اه على وزير فاعل هاجي نفسه ونفسي بتكون في هذه الحالة مضاف اليه وهادي نفسه والتكملة تصبح طبيعية. وهاجي نفسه من لم يميز كلامي من كلامهم الهراي. واضح انه يريد - 00:27:21

ان يشير اليه بانه لم يميز فان كلامه العالي الفصيح البليغ وبين الكلام الهراء الذي عند الناس الآخرين. فاذا انت لم تستطع ان تميز بين حقيقتي وحقيقتهم فقد هجوت نفسك وقد فعلت بيت التاسع وان من العجائب - 00:27:43

ما زالت نعمة التقريع والتوبيخ اه والتهديد حتى واحيانا يعني ابتذال اه رأي الذي يقابله الذي اه يظن انه مدحه وواضح انه لم يمدحه وانما عرض به اكثر مما مدحه وهجاه اكثر مما مدحه. بقول له وان من العجائب ان تراني فتعدل بي اقل من الهباء - 00:27:59

قال له الناس كلهم هباء. انت تساوي بيني وبينهم الهباء طبعا الذرات او الشيء الذي يلوح عندما تسقط الشمس على الغرفة فيكون فيها الذرات فتراها في تلك الذرات. الشمس تبينها. هذه الذرات الخفيفة التي آ لا تتمكن الجاذبية من جذبها للارض - 00:28:23

على او تتصاعد كأنها البخار هذي اسمها الهباء فقال له انا آ تعدل به هؤلاء الناس الهباء طبعا الجامع بين وصف الناس بالهباء او ايش الخفة؟ طائرين لا قيمة لهم لا وزن لا شيء يجذبهم. ثاني شي الكثرة. كثيرون الغبار كثير. الذرات التي في الهواء كثيرة. فقال له انا - 00:28:45

ان الركيز الرصين تعدل بي هؤلاء الذين هم اقل من هذا هو ايش؟ قال يا ليت انهم هباء انهم اقل من الهباء. قال وان من العجائب ان تراني ان ترى - 00:29:08

تباتي ان ترى قوتي وبلاغتي وصدق ما انا فيه فتعدل بي اقل من الهباء والتقدير وان من العجائب ان تراني وان تعدل بي. من هو اقل من الهباء فيكون مساويا لي - 00:29:24

والبيت العشر الاخير يقول وتنكر موتهم يعني وان تنكر موتهم مش موتهم الفيزيائي او الحقيقي. قصده يعني اه وجودهم وعدمه سواء. فهم والموتى سواء يعني لا يؤثرون ولا يقدمون ولا يؤخرون وليس لهم قيمة فقال وتنكر موتهم. يجب ان تثبت انهم موتى. هؤلاء الذين جاؤوكم بالكلام هم هباء وهم هراء وكلامهم هراء - 00:29:41

بالموتى اي انهم فعلهم فعل الموتى. اذ لا يؤثرون في شيء ولا يصنعون شيئا حسنا. وتنكر موتهم واناوا في الانا وانا سهيل والسهيل نجم في السماء. يقال اذا طلع سهيل وقع الوباء في البهائم. يعني كانت عند الفلكيين - 00:30:05

يقارنون او يزامنون يزامنون بين طلوع نجم سهيل وبين وقوع الوباء في البهائم. فيقول اطلع وين انا؟ انا سهيل في السماء عالي وهؤلاء الناس كلهم بهائم واذا طلعت انا فاني انشر بينهم الوباء وهذا الوباء سيفتك بهم وسيحلهم الى الموت او سيبعث بهم الى الموت - 00:30:25

وهم اولاد زنا يعني شتمهم شتيمة واضحة وصريحة ولربما لو سكت عنها لكان يكفي ان يقول وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموتهم او ببومة البهايم لانه خلص لما تقول طلع سهيل هو يطلع بانتشار الوباء في البهائم. يعني آ هم بهائم ومع ذلك اذا مش بهائم صحيحة الجسم واعتلت - 00:30:49

جسم. اذا قال في البيت الاخير وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا يعني نتوقف هذه القصيدة الثانية انتهت في ابيات قليلة لكن اردت ان اقول ان المتنبي ذكي جدا وانه يعرف ما وراء المعنى وانه يحاول هذه البوابة - 00:31:12

انا قلت كما قلت في بداية هذه الحلقة هي البوابة التي فتحت له الهجاء المبطن في كافورياته حين نصل الى كافوريه الى كافورياته في واحدة منهم ايه ستكون في يعني من القصائد الاولى. يعني القصائد الاولى ربما القصيدة هي رقم ثلاثين. يعني بعد ربما -

00:31:30

اه اشهر حتى اصلها اه لكن اه ستكتشفون اه القناع في في هذه القصيدة. القناع يعني ايش؟ يستتر خلف معنى يريده والقناع يظهر لك ما ليس مستترا. فالذي يظهر انه مدح ولا - 00:31:47

كنا الذي لا يظهر والمستتر هو الهجاب حتى نلتقي في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:32:02